 اﻟﻨﻬﻲ

[](https://www.alloschool.com/) « [ اﻟﻠﻐﺔ اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ: اﻷوﻟﻰ ﺑﺎك آداب وﻋﻠﻮم إﻧﺴﺎﻧﻴﺔ](https://www.alloschool.com/course/allgha-alarbia-alaola-bak-aadab-oalom-insania) « [اﻟﺪروس اﻟﻠﻐﻮﻳﺔ : اﻟﺪورة اﻟﺜﺎﻧﻴﺔ](https://www.alloschool.com/course/allgha-alarbia-alaola-bak-aadab-oalom-insania#section-682) « [اﻟﻨﻬﻲ](https://www.alloschool.com/element/24025)

# ﺗﻌﺮﻳﻒ اﻟﻨﻬﻲ

اﻟﻨﻬﻲ ﻫﻮ ﻃﻠﺐ اﻟﻤﺘﻜﻠﻢ ﻣﻦ اﻟﻤﺨﺎﻃﺐ اﻟﻜﻒ ﻋﻦ اﻟﻔﻌﻞ، ﻋﻠﻰ ﺳﺒﻴﻞ اﻻﺳﺘﻌﻼء، وﻗﺪ ﻳﺨﺮج إﻟﻰ ﻣﻌﺎن أﺧﺮى ﺗﻔﻬﻢ ﺑﺎﻟﻘﺮاﺋﻦ ﻣﻦ ﺳﻴﺎق

اﻟﺤﺪﻳﺚ وﺗﺘﻨﻮع ﺑﺘﻨﻮع اﻟﻤﺸﺎﻋﺮ واﻟﺠﻮ اﻟﻨﻔﺴﻲ اﻟﻤﺴﻴﻄﺮ ﻋﻠﻰ اﻟﻘﺎﺋﻞ.

# اﻷﻏﺮاض اﻟﺒﻼﻏﻴﺔ ﻟﻠﻨﻬﻲ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اﻟﺘﻌﻠﻴﻖ | اﻷﻣﺜﻠﺔ | اﻟﻐﺮض |
| اﻟﻨﻬﻲ ﺻﺎدر ﻣﻤﻦ ﻫﻮ أدﻧﻰ وﻫـﻮ اﻹﻧﺴـﺎن إﻟﻰ اﻷﻋـﻠﻰ وﻫـﻮ ا@ ﺳﺒﺤﺎﻧﻪ وﺗﻌﺎﻟﻰ وﻟﺬﻟﻚ ﻓﻬﻮ ﻟﻴﺲ ﻋﻠﻰ ﺣﻘﻴﻘﺘـﻪ ؛ ﻷن ا@ ﺗﻌﺎﻟﻰ أﻋﺰ ﻣﻦ أن ﻳﻮﺟﻪ إﻟﻴﻪ ﻧﻬﻲ ﻓـﺎﻟﻐﺮض اﻟﺒﻼﻏـﻲ اﻟـﺪﻋﺎء ﺑﻤﺎ ﻓﻴﻪ ﻣﻦ  ﺧﺸﻮع و ﺿﺮاﻋﺔ. | )رﺑﻨﺎ ﻻ ﺗـﺰغ ﻗﻠﻮﺑﻨـﺎ ﺑﻌـﺪ إذ  ﻫـﺪﻳﺘﻨﺎ( | اﻟﺪﻋﺎء |
| ذﻟﻚ ﻋﻨﺪﻣﺎ ﻳﻘﺼﺪ اﻟﻤﺘﻜﻠﻢ أن ﻳﺨﻮف ﻣﻦ ﻫـﻮ دوﻧـﻪ ﻗـﺪر ًا وﻣﻨﺰﻟﺔ ﻋﺎﻗﺒﺔ اﻟﻘﻴﺎم ﺑﻔﻌﻞ ﻻ ﻳﺮﺿﻰ  ﻋﻨﻪ اﻟﻤﺘﻜﻠﻢ. | ﻻ ﺗﻘﻠﻊ ﻋﻦ ﻋﻨﺎدك، وﻻ ﺗﻨﺘﻪ  ﻋﻦ ﻏﻴﻚ | اﻟﺘﻬﺪﻳﺪ |
| اﻟﻨﻬﻲ ﻫﻨﺎ ﻟﻴﺲ ﻣﻦ ﺑﺎب اﻻﺳﺘﻌﻼء ﺑـﻞ ﻟﺘﺼـﺒﻴﺮ اﻟﻤﺨﺎﻃـﺐ وﺗﺨﻔﻴﻒ أﺣﺰاﻧﻪ. | ﻻ ﺗﺠﺰع ﻓﺈن ا@ رﺣﻴﻢ  ﺑﻌﺒﺎده | اﻟﺘﺴﻠﻴﺔ |
| إذا ﻛﺎن اﻟﻤﺮاد ﻣﻦ اﻟﻨﻬﻲ ﺻﺮف اﻟﻤﺨﺎﻃﺐ ﻋﻤﺎ ﻓـﺎت ﻛـﻤﺎ ﻓﻲ اﻵﻳﺔ اﻟﻘﺮآﻧ ّﻴﺔ ﻓﻠﻴﺲ أﻣﺎﻣﻬﻢ اﻟﻴﻮم إﻻّ اﻟﺠـﺰاء ﻋـﻠﻰ ﻛﻔـﺮﻫﻢ وﻻ ﻣﺠﺎل ﻟﻼﻋﺘﺬار ﻓﻲ ذﻟﻚ اﻟﻴـﻮم، أو ﻗﻄـﻊ أﻣﻠـﻪ ﻓﻲ ﻣـﺎ ﻻ ﻳﻘﻮى ﻋﻠﻴﻪ  وﻟﻴﺲ ﻣﻦ أﻫﻠﻪ ﻛﻤﺎ ﻓﻲ اﻟﻤﺜﺎل اﻟﺜﺎﻧﻲ. | )ﻳﺎ أﻳﻬﺎ اﻟﺬﻳﻦ ﻛﻔـﺮوا ﻻ ﺗﻌﺘـﺬروا اﻟﻴـﻮم إﻧﻤـﺎ ﺗﺠﺰون  ﻣﺎ ﻛﻨﺘﻢ ﺗﻌﻤﻠﻮن( | اﻟﺘﻴﺌﻴﺲ |
| ﺻﺎدر ﻣﻦ إﻧﺴـﺎن إﻟﻰ ﻣـﻦ ﻳﺴـﺎوﻳﻪ ﻓﻲ اﻟﻤﻨﺰﻟﺔ. | أﻗﻴﻤﺎ ﻋﻠﻲ اﻟﻴﻮم أو ﺑﻌﺾ ﻟﻴﻠﺔ \*\* وﻻ ﺗﻌﺠﻼﻧﻲ ﻗﺪ  ﺗﺒﻴﻦ ﻣﺎ ﺑﻴـﺎ | اﻻﻟﺘﻤﺎس |
| وﻫﻮ ﻃﻠﺐ ﻣﻮﺟﻪ إﻟﻰ ﻏﻴﺮ اﻟﻌﻘﻼء. | أ ﻋﻴﻨﻲ ، ﺟﻮدا وﻻ ﺗﺠﻤــﺪا \*\* أﻻ ﺗﺒﻜﻴــــــﺎن ﻟﺼﺨﺮ  اﻟﻨـﺪى | اﻟﺘﻤﻨﻲ |
| ﻟـﻴﺲ اﻟﻤـﺮاد ﺑـﺎﻟﻨﻬﻲ ﻫﻨـﺎ اﻹﻟـﺰام وﻃﻠــﺐ اﻟﻜــﻒ، وإﻧﻤــﺎ أرﻳــﺪ ﺑــﻪ اﻟﻨﺼﺢ واﻹرﺷﺎد، وﻗﺪ ﺟـﺎء  ﺑﺼـﻴﻐﺔ اﻟﻨﻬﻲ رﻏﺒﺔ ﻓﻲ اﻻﺳﺘﺠﺎﺑﺔ واﻻﻣﺘﺜﺎل. | وﻻ ﺗﺠﻠﺲ إﻟﻰ أﻫﻞ اﻟﺪﻧﺎﻳــــﺎ \*\* ﻓﺈن ﺧﻼﺋــــﻖ اﻟﺴﻔﻬﺎء  ُﺗﻌﺪي | اﻟﻨﺼﺢ |
| ﻋﻨـﺪﻣﺎ ﻳﻜـﻮن اﻟﻤﻨﻬـﻲ ﻋﻨـﻪ أﻣـﺮ ًا ﻻ ﻳﺸﺮف اﻹﻧﺴـــﺎن ، وﻻ ﻳﻠﻴـــﻖ أن ﻳﺼﺪر ﻋﻨﻪ، ﻓﻬﻨﺎ ﺗـﻮﺑﻴﺦ ﻟﻤـﻦ  ﻳﻨﻬـﻰ اﻟﻨﺎس ﻋﻦ اﻟﺸﺮ واﻟﺴﻮء وﻻ ﻳﻨﺘﻬـﻲ ﻋﻨﻪ. | ﻻ ﺗﻨﻪ ﻋﻦ ﺧﻠﻖ وﺗﺄﺗـﻲ ﻣﺜﻠـﻪ ﻋــﺎر \*\* ﻋﻠﻴـﻚ إذا ﻓﻌﻠﺖ  ﻋﻈﻴــﻢ | اﻟﺘﻮﺑﻴﺦ |
| إذ ﻛــﺎن ﻓﻲ ﻣﻘــﺎم اﻟــﺬل واﻹﻫﺎﻧــﺔ ﻓﺎﻟﺸـﺎﻋﺮ ﻫﻨـﺎ ﻳﻨﻬـﻰ اﻟﻤﻬﺠـﻮ ﻋـﻦ اﻟﺮﺣﻠﺔ ﻟﻄﻠﺐ اﻟﻌﻼ ﻷﻧـﻪ ﺿـﻌﻴﻒ اﻟﻬﻤﺔ ﻟﻴﺲ أﻫـ ًﻼ ﻟﻠﻤﻜـﺎرم ﻓﻌﻠﻴـﻪ أن ﻳﻘﻌﺪ وﺳﻴﺄﺗﻴﻪ ﻃﻌﺎﻣـﻪ وﻛﺴـﺎؤه ﻣﻤـﻦ ﻳﺤﺴـﻨﻮن  وﻳﺘﺼـﺪﻗﻮن ﻋﻠﻴـﻪ وﻋﻠﻰ أﻣﺜﺎﻟﻪ. | دع اﻟﻤﻜﺎرم ﻻ ﺗﺮﺣﻞ ﻟﺒﻐﻴﺘــﻬﺎ \*\* واﻗﻌﺪ ﻓﺈ ّﻧﻚ أﻧﺖ اﻟﻄﺎﻋﻢ  اﻟﻜﺎﺳﻲ | اﻟﺘﺤﻘﻴﺮ |

اﻟﺨﻼﺻﺔ

اﻟﻨﻬﻲ ﻫﻮ ﻃﻠﺐ اﻟﻜﻒ ﻋﻦ ﻓﻌﻞ ﺷﻲء ﻋﻠﻰ وﺟﻪ اﻹﻟﺰام واﻻﺳﺘﻌﻼء )أي ﻣﻦ اﻷﻋﻠﻰ إﻟﻰ اﻷدﻧﻰ ﻗﺪر ًا وﻣﻨﺰﻟﺔ(

ﻟﻠﻨﻬﻲ ﺻﻴﻐﺔ واﺣﺪة ﻫﻲ اﻟﻤﻀﺎرع اﻟﻤﺴﺒﻮق ﺑﻼ اﻟﻨﺎﻫﻴﺔ ﻣﺜﻞ : )ﻻ ﺗﻜﺬب.(

ﺗﺨﺮج ﺻﻴﻐﺔ اﻟﻨﻬﻲ اﻷدﺑﻲ ﻋﻦ ﻣﻌﻨﺎﻫﺎ اﻟﺤﻘﻴﻘﻲ إﻟﻰ أﻏﺮاض ﺑﻼﻏﻴﺔ ﻣﺜﻞ : اﻟﺪﻋﺎء، اﻟﺘﻴﺌﻴﺲ، اﻟﺤﺚ، اﻻﻟﺘﻤﺎس، اﻟﺘﻮﺑﻴﺦ، اﻹرﺷﺎد، اﻟﺘﺤﻘﻴﺮ،

اﻟﺘﺤﺴﺮ … إﻟﺦ .

ﻳﻤﻜﻦ إدراك اﻟﺪﻻﻻت واﻟﻤﺸﺎﻋﺮ ﻓﻲ ﻇﻞ اﻟﺠﻮ اﻟﻨﻔﺴﻲ اﻟﺬي ﺳﻴﻖ ﻓﻴﻪ اﻟﻨﻬﻲ ، وﻣﻦ اﻟﺴﻴﺎق واﻟﻘﺮاﺋﻦ اﻟﺘﻲ ﺗﺤﻴﻂ ﺑﻪ. ﺳﺮ ﺟﻤﺎل اﻟﻨﻬﻲ اﻟﺒﻼﻏﻲ: إﻧﻪ ﻳﻨﻘﻞ اﻟﻘﺎرئ إﻟﻰ ﻣﺎ وراء اﻟﻤﻌﻨﻰ اﻟﻠﻐﻮي ﻣﻦ اﻟﺪﻻﻻت وإﻳﺤﺎأت ﺗﺜﻴﺮ اﻧﺘﺒﺎه اﻟﺴﺎﻣﻊ أو اﻟﻘﺎرئ ، وﺗﺆﺛﺮ ﻓﻲ

اﻟﻨﻔﺲ.